[217] آل محمد صلى ا عليهم وكان البختري أبو عباد ينشد هذه القصيدة لابي الغوث:

ولهت إلى رؤيا كم وله الصادي * يذاد عن الورد الروي بذواد محلى عن الورد اللذيذ مساغه * إذا طاف وراد به بعد وراد فأعلمت فيكم كل هوجاء جسرة * ذمول السرى يقتاد في كل مقتاد أجوب بها بيد الفلا وتجوب بي * إليك ومالي غير ذكرك من زاد فلما تراءت سرمن راى تجشمت * إليك فعوم الماء في مفعم الوادي فآدت إلى تشتكي ألم السرى * فقلت اقصري فالعزم ليس بمياد إذاما بلغت الصادقين بني الرضا * فحسبك من هاد يشير إلى هاد مقاويل إن قالوا بهاليل إن دعوا * وفاة بميعاد كفاة بمرتاد إذا أو عدوا أعفوا وإن وعدوا وفوا * فهم أهل فضل عند وعد وإيعاد كرام إذا ما أنفقوا المال أنفدوا * وليس لعلم أنفقوه من انفاد ينابيع علم ا أطواد دينه * فهل من نفاد إن علمت لاطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا * فصلى على الخابي المهيمن والبادي عباد لمولاهم موالي عباده * شهود عليهم يوم حشر وإشهاد هم حجج ا اثنتى عشرة متى * عددت فثاني عشرهم خلف الهادي بميلاده الانباء جاءت شهيرة * فأعظم بمولود وأكرم بميلاد

_____ - > شعراء القرن الثالث معاصرا لابي تمام، ومن الادباء من يفضله على أبى تمام. قال ابن خلكان: قيل للبحتري: أيما أشعر ؟ أنت أم أبو تمام ؟ فقال: جيده خير من جيدي، ورديئي خير من رديئه، وكان يقال لشعر البحترى سلاسل الذهب، وهو في الطبقة العليا، ويقال انه قيل لابي العلاء المعرى: أي الثلاثة اشعر ؟ ابو تمام، ام البحترى ام المتنبئ ؟ فقال: المتنبئ وابو تمام حكيمان وانما الشاعر البحترى. ولد سنة 206 بمنبج من اعمال الشام وتخرج بها، ثم خرج إلى العراق، ومدح جماعة من الخلفاء أو لهم المتوكل وخلقا كثيرا من الاكابر والرؤساء توفى بالسكتة في منبج 284.

_____